

الشبكات الاجتماعية فطر أم فرصة

بحث مقدم لشبكة الألوكة
المسابقة الثانية
فرع (الدراسات و الأبحاث)

سلطان مسفر مبارك الصاعدي
المملكة العربية السعودية - المدينة المنورة
1432هـ

ملخص الرسالة

عنوان الدراسة : الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة .

إعداد الباحث : سلطان مسفر الصاعدي الحربي .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى بيان مفهوم الشبكات الاجتماعية و أنواعها ، مع بيان الاستخدامات

الايجابية و السلبية لها .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي و المنهج التحليلي .

فصول الدراسة : قسم الباحث دراسته إلى فصل تمهيدي و فصلين رئيسية ، مع مقدمة و خاتمة :

الفصل التمهيدي : أهمية البحث و أهدافه و منهجه .

الفصل الأول : الشبكات الاجتماعية .

الفصل الثاني : ايجابيات و سلبيات الشبكات الاجتماعية .

خاتمة البحث و فيها النتائج ، و التوصيات و المقترحات .

أهم النتائج :

- 1- الشبكات الاجتماعية شبكات عالمية للتواصل بين أجهزة متعددة في نظام عالمي لنقل المعلومات .
- 2- تتميز الشبكات الاجتماعية بأنها عالمية خارج حدود الزمان و المكان ، و أن المشرف عليها شركات و مؤسسات لا حكومة خاصة أو أفراد معينين .
- 3- من أنواع الشبكات : شبكات خاصة ، و أخرى ثقافية ، و ثلاثة مهنية ، و هي إما شبكات داخلية خاصة أو شبكات خارجية عامة .
- 4- يمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في خدمات التواصل الشخصي أو التعليمي ، أو الحكومي و الدعوي و الأخباري .
- 5- من سلبيات الشبكات الاجتماعية : بث الأفكار الهدامة ، و عرض المواد الفاضحة ، و هتك الحقوق الخاصة و العامة ، و ما يحصل فيها من الابتزاز و الغش و السرقة .

أهم التوصيات و المقترحات :

- 1- الاستفادة الفاعلة من الشبكات الاجتماعية في التواصل مع الجمهور بشكل عام ، و مع جيل التقنية شباب الغد بشكل خاص .
- 2- بحث عن مدى الاستخدامات الايجابية للشبكات الاجتماعية في مجتمع معين في خدمة معين ، مثل مدى استخدام وزارة التربية و التعليم بالمملكة العربية السعودية للشبكات الاجتماعية في تقديم الخدمات التعليمية .
- 3- دراسة عن مدى وعي أولياء الأمور في منطقة ما باستخدامات الشبكات الاجتماعية الايجابية منها و السلبية .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
0	صفحة العنوان
1	ملخص البحث
2	محتويات البحث
3	الفصل التمهيدي
4	المبحث الأول : مقدمة البحث .
4	المبحث الثاني : أهمية البحث .
5	المبحث الثالث : أهداف البحث .
5	المبحث الرابع : منهج البحث .
6	الفصل الأول : الشبكات الاجتماعية
7	المبحث الأول : مفهوم الشبكات الاجتماعية.
10	المبحث الثاني : أنواع الشبكات الاجتماعية .
11	المبحث الثالث : مميزات الشبكات الاجتماعية .
11	المبحث الرابع : نموذج من الشبكات الاجتماعية .
14	الفصل الثاني : الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة
15	المبحث الأول : ايجابيات الشبكات الاجتماعية .
16	المبحث الثاني : سلبيات الشبكات الاجتماعية .
19	المبحث الثالث : تجارب ناجحة للاستخدامات الإيجابية .
21	الخاتمة
22	أولاً : النتائج .
22	ثانياً : التوصيات و المقترحات .
23	فهارس البحث
24	فهارس المراجع و المصادر

الفصل التمهيدي

- المبحث الأول : مقدمة البحث .
- المبحث الثاني : أهمية البحث .
- المبحث الثالث : أهداف البحث .
- المبحث الرابع : منهج البحث .

مقدمة البحث .

يعيش الشباب اليوم في ظل عالم تقني و مجتمع افتراضي⁽¹⁾ سيطر على أكثر اهتمامتهم و أخذ الكثير من أوقاتهم ، و من بين ابرز تلك الاهتمام التواصل الاجتماعي التي توفرت لهم عن طريق شبكات اجتماعية على الانترنت ، و كان لهذا العالم أثره الكبير على الهوية الاجتماعية و الوطنية و على الترابط الاجتماعية داخل المجتمع الواحد ، و هذا الأثر على جانبين طبيعي و سلبى ، و إن كان الحديث في الغالب عن الأثر السلبى بحكم التخوف من المجهول ، و بحكم قياس الواقع الحالي في أحد جانبيه . و بحكم أن الانسان اجتماعي بطبعه فاغفال الجانب الطبيعي و الايجابي لهذه الشبكات أمر لا يقره عاقل ، و لا ينظمه واقع ، فأصبح الانسان اليوم يعد مجتمعه الافتراضي من ضمن اهتماماته و ربما طغى على الجانب الاجتماعي الواقعي .

من هذه المقدمة قد يشعر القارئ بشيء من التخوف أو التناقض الداخلي خاصة لمن لم يتعرفوا على هذه المجتمع الافتراضي ، لكن الأمر قد خرج عن السيطرة ، و أصبح للأبناء مجتمعاتهم التي تشغل اهتماماتهم ، و ليس من التربية الحكيمة إغفال هذا الجانب المهمة .

و هذا البحث محاولة عربية للتعرف على الشبكات الاجتماعية مع بيان ايجابياتها و سلبياتها ، مع توصيات و مقترحات للاستفادة الايجابية من هذه التقنية ، لا إغفالها أو محاربتها ، لتحقيق الترابط الاجتماعي المنشود .

و جاء البحث في مقدمة و ثلاثة فصول رئيسة ، فصل في التعريف بالشبكات الاجتماعية و أنواعها و مميزاتها ، و فصل ثاني في ايجابيات و سلبيات الشبكة الاجتماعية ، و خاتمة حوت التوصيات و المقترحات .

اهمية البحث .

تظهر أهمية البحث في النقاط التالية :

- 1- الانسان اجتماعي بطبعه ، لا يعيش بمعزل عن الناس و المجتمع .
- 2- الشباب مرحلة مهمة ، تحتاجه كثير من الحاجات و التغيرات ، و الشاب بحاجة لمجتمع يتصل و يتواصل معه .

(1) مصطلح يستخدم للتعبير عن استخدام التكنولوجيا الرقمية في محاكاة الواقع من أجل تحقيق أهداف بعينها . المرجع : مجلة المعرفة ، العدد 165 ، ذو الحجة 1429هـ ، ص 110 - نقلا عن ملحق العربي العلمي لمجلة العربي الكويتي .

- 3- يعيش المجتمع في حالة من التغيرات الجديدة - أي في الاتصالات و الانترنت - التي ستهز العالم أكثر " (1)، و تقضي على كل فواصل المكان و الزمان .
- 4- المجتمع الافتراضي الجديد يشهد جدياً في الدراسات العلمية الجادة الدقيقة .
- 5- يعيش العالم اليوم بعامه ، و المجتمع العربي بخاصة عالم ما بعد الفيس بوك و آثاره في كثير من أقطاره .
- 6- حجم زوار الشبكات الاجتماعية و المشتركين في تزايد مستمر ، و يعتبر الموقع الشهير الفيس بوك ثامن أكبر دولة في العالم لكن ليس من حيث عدد السكان بل من حيث عدد المشتركين حيث بلغ عدد المشتركين أكثر من 500 مليون مشترك (2).

أهداف البحث .

يهدف البحث للإجابة على الأسئلة التالية :

- 1- ما الشبكات الاجتماعية و ما أهميتها ؟ .
- 2- ما أنواع الشبكات الاجتماعية و ما مميزاتها ؟ .
- 3- ما الايجابيات و السلبيات للشبكات الاجتماعية ؟ .

منهج البحث .

استخدم الباحث المنهج الاستنباطي في تحليل النصوص ذات الصلة بموضوع الدراسة ، و المنهج الوصفي الوثائقي في جمع المعلومات من المصادر و المراجع المرتبطة بموضوع الدراسة و وصفها و توظيفها ، و هو منهج يصف الظاهرة كما هي قائمة للتشخيص و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها (3)، مع استشراف المستقبل و التنبؤ العلمي بالأحداث المستقبلية .

(1) جريدة العرب ، صفحة أسواق العرب ، عدد الاربعاء 2009/3/18 .

(2) مقال بعنوان : مواقع التواصل الاجتماعي قد تحدث تغييراً في المخ ، صحيفة بوابة الشرق ، عدد السبت 22 أكتوبر 2011 .

(3) رحيم يونس العزاوي : مقدمة في منهج البحث العلمي ، ص 97 .

الفصل الأول

الشبكات الاجتماعية ،

و فيه أربعة مباحث :

- المبحث الأول : مفهوم الشبكات الاجتماعية .
- المبحث الثاني : أنواع الشبكات الاجتماعية .
- المبحث الثالث : مميزات الشبكات الاجتماعية .
- المبحث الرابع : نموذج من الشبكات الاجتماعية .

مفهوم مصطلح الشبكة الاجتماعية .

أولاً : الشبكة [Network].

يعرف فايز الشهري الشبكة على أنها نظام المعلومات العالمي الذي يتصل ببعضه بواسطة عناوين متفردة معتمدة على بروتوكول⁽¹⁾ الانترنت (IP) أو لواقه و توابعه الفرعية⁽²⁾.
و يعرفها علي عسيري بأنها عبارة عن وسيط ناقل للمعلومات بين أجهزة الكمبيوتر المتصلة به ، بواسطة أنظمة تحكم في البيانات ، و بروتوكولات و عناوين خاصة⁽³⁾.
كما عرفها عبد الله الغامدي و اسماعيل وصفي بأنها مجموعة من الحواسيب مرتبطة ببعضها ببعض لتكون شبكة عالمية و شبكات الاتصال⁽⁴⁾.
و تعرف رابع للباحث مشعل القدهي على أنها عبارة عن مئات الملايين من الحاسبات الآلية حول العالم مرتبطة ببعضها ببعض ، ومع ترابط هذا العدد الهائل من الحاسبات أمكن إرسال الرسائل الإلكترونية بينها بلمح البصر بالإضافة إلى تبادل الملفات والصور الثابتة أو المتحركة والأصوات⁽⁵⁾.
و الشبكة لا تملكها دولة أو جهة حكومية ، بل تشرف عليها مجموعة من الشركات و المؤسسات تسمى (International Society (ISOC وظيفتها وضع المقاييس و المعايير للشبكات التي تشرف عليها ، فيستطيع أي حاسب آلي الارتباط بالشبكة و التواصل و الارسال و الاستقبال⁽⁶⁾.

1) البروتوكول نظام يضع آلية للتحكم في نقل المعلومات عبر الشبكة ، بحيث يتم نقل الملفات على شكل حزم أو رزم معلوماتية متساوية الحجم ، و يتم ترميزها عند الارسال ، و فك الترميز عند الاستقبال ، لترجم المعلومات إلى بيانات ظاهرة للمستخدم .

المرجع : زاهر الغريب ، فكرة عامة عن شبكة الانترنت ، ص 17 .

2) استخدامات شبكة الانترنت في العلام الأمني العربي ، ص 174 .

3) الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للانترنت ، ص 14 .

4) عبد الله الغامدي : تردد المراهقين على مقاهي الانترنت و علاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ، ص 29 .

اسماعيل وصفي غانم الأغا : سوء استخدام تقنية الانترنت و الجوال و دورهما في انحراف الأحداث بدول مجلس التعاون الخليجي ، ص 20 .

5) المواقع الإباحية على شبكة الانترنت و أثرها على الفرد و المجتمع ، ص 6 .

6) معهد معد للتدريب : مقرر تدريب بعنوان (تطبيقات الحاسب الآلي) .

موقع المعهد على الشبكة : www.maadcom.com

❖ فالشبكة - من التعاريف السابقة - تتميز بالتالي :

- إنه نظام عالمي خارجي حدود المنطقة و الدولة .
- إنه عالم افتراضي تقني .
- إنه يعتمد على بروتوكولات لنقل المعلومات .
- إن الاتصال يتم من خلال عناوين خاصة و أجهزة الالكترونية .

❖ مصطلحات مرادفة :

و بما أن اللفظة (network) غير عربية ، و خاصة أنه مصطلح جديد ، فلا غرابة أن تختلف الترجمة و تتباين فيما بينها ، و من المرادفات لمصطلحة الشبكة :

- ✓ الشبكة العالمية
- ✓ شبكة الوب العالمية
- ✓ الانترنت
- ✓ الشبكة العنكبوتية .
- ✓ شبكة الشبكات .

ثانياً : الإجماع [Social].

الاجتماع ضد الانفراد ، و الاجتماع تقارب أجسام بعضها من بعض⁽¹⁾ ، و أصل الكلمة من (جَمَعَ) ، و الجيم والميم والعين أصل واحد، يدل على تضام الشيء⁽²⁾ و اجتماعه ، و العلاقات الاجتماعية ضد الفردية⁽³⁾ ، و منه صلاة الجماعة كما في الحديث النبوي (صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفرد)⁽⁴⁾ .

و علم الاجتماع علم يهتم بدراسة المجتمع في ظواهره و نظمه و بنيته ، و دراسة العلاقات بين أفراده ، دراسة علمية وصفية تحليلية⁽⁵⁾ ، أو باختصار هو دراسة الحياة المشتركة بين الناس⁽⁶⁾ .

(1) علي بن محمد الجرجاني : التعريفات ، ص 23 .

(2) ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ، 426/1 .

(3) سميحة محمد علي محمد عطية : إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية ، ص 17 .

(4) أخرجه مسلم : كتاب المساجد، باب فضل صلاة الجماعة و التشديد في التخلف عنها، حديث رقم (1507) .

(5) أحمد رأفت عبد الجواد : مبادئ علم الاجتماع ، ص 23 .

(6) محمود البستاني : الاسلام و علم الاجتماع ، ص 29 .

و الاجتماع له صور شتى منها ما ورد في التعاريف السابقة و هو اجتماع الاجساد ، و هو السائد و ما تبادر للذهن عند اطلاق لفظ الاجتماع ، و هناك اجتماع فكري على فكرة و احد و قول واحد و هي صور تكثر للاستشهاد في الأمور الاجتهادية كقولك اجتمع قول الفقهاء على كذا ، و هناك صورة حديثة هي مناط الدراسة و هي الاجتماع الافتراضي التقني عبر قنوات الاتصال المختلفة مع تباعد الاجسام و اختلاف الافكار .

ثالثاً : الشبكات الاجتماعية [Social Network].

مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية (World Wide Web) ، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي ، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة ، في نظام عالمي لنقل المعلومات .

و جاء تعريف الشبكات الاجتماعية (social networking service) في قاموس (ODLIS) : هي خدمة الالكترونية تسمح للمستخدمين بانشاء و تنظيم ملفات شخصية لهم ، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين⁽¹⁾.

يتبين من التعريف السابق أن الشبكات الاجتماعية تتميز عن غيرها من المواقع في الشبكة العنكبوتية بعدة ميزات ، من أبرزها :

1- إن هدف المواقع الاجتماعية خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق و دول مختلفة على موقع واحدة⁽²⁾، تختلف وجهاتهم و مستوياتهم و ألوانه ، و تتفق لغتهم التقنية .

2- إن الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف أو التعاون أو التشاور أو مجرد الترفيه فقط و تكوين علاقات جديدة ، أو حب للاستطلاع و الاكتشاف .

3- إن الشخص في هذا المجتمع عضو فاعل ، أي أنه يرسل و يستقبل و يقرأ و يكتب و يشارك ، و يسمع و يتحدث ، فدوره هنا تجاوز الدور السلبي من الاستماع و الاطلاع فقط ، و دور صاحب

(1) Joan M. Reitz. Online Dictionary for Library and Information Science.

<http://www.abc-clio.com/ODLIS/searchODLIS.aspx>

(2) Olivier Serrat : Social Network Analysis , p1

www.adb.org/knowledgesolutions

الموقع (adminstation) في هذه الشبكات دور الرقيب فقط ، أي الاطلاع و محاولة توجيه الموقع للتواصل الايجابي .

انواع الشبكات الاجتماعية .

تعد تقسيمات الشبكات تبعاً للخدمة المقدمة أو للهدف من إنشائها إلى الأنواع التالية :

❖ تقسيم الشبكات حسب الاستخدام و الاهتمام إلى ثلاثة أنواع رئيسة ، هي :

1- شبكات شخصية لشخصيات محددة و أفراد و مجموعة أصدقاء تمكنهم من التعارف و انشاء صدقات بينهم ، مثل (Face book).

2- شبكات ثقافية تختص بفن معين و تجمع المهتمين بموضوع أو علم معين ، مثل (Library thing)

3- شبكات مهنية تهتم و تجمع أصحاب المهن المتشابهه لخلق بيئة تعليمية و تدريبية فاعلة ، مثل (linked in) .

❖ كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات و طريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع أيضاً ، هي :

1- شبكات تتيح التواصل الكتابي .

2- شبكات تتيح التواصل الصوتي .

3- شبكات تتيح التواصل المرئي .

و تتنافس الشبكات الاجتماعية اليوم في توفير أكثر من طريقة للتواصل حتى تلبى حاجات جميع شرائح المجتمع الافتراضي .

❖ هناك تقسيم ثالث ، يقسم الشبكات الاجتماعية إلى قسمين :

1- شبكات داخلية خاصة (Internal Social Networking) :

ويتكون هذه الشبكات من مجموعه من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل الافراد داخل شركة أو تجمع ما او داخل مؤسسة تعليمية او منظمة ويتحكم في دعوة هؤلاء الاشخاص فقط وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع والمشاركة في انشطته من تدوين وتبادل اراء وملفات وحضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من الانشطة ، مثل شبكة (linked in) .

2- شبكات خارجية عامة (External Social Networking) :

و هي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الانترنت ، بل صممت خصيصاً لجذب المستخدمين للشبكة ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في انشطته بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع و تقدم نفسه للموقع ، مثل شبكة (Facebook) .

مميزات الشبكات الاجتماعية .

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد مميزات منها ، ما يلي :

- 1- العالمية : حيث تلغى الحواجز الجغرافية و المكانية ، و تتحطم فيها الحدود الدولية ، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ، في بساطة و سهولة .
- 2- التفاعلية ، فالفرد فيها كما أنه مستقبل و قارئ ، فهو مرسل و كاتب و مشارك ، فهي تلغي السلبية المقيتة في الاعلام القديم – التلفاز و الصحف الورقية⁽¹⁾ – و تعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد و القارئ .
- 3- التنوع و تعدد الاستعمالات ، فيستخدمها الطالب للتعلم ، و العالم لبحث علمه و تعلمي الناس ، و الكاتب للتواصل مع القراء ... و هكذا .
- 4- سهولة الاستخدام ، فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالاضافة للحروف و بساطة اللغة ، تستخدم الرموز و الصور التي تسهل للمستخدم التفاعل .
- 5- التوفير و الاقتصادية ، اقتصادية في الجهد و الوقت و المال ، في ظل مجانية الاشتراك و التسجيل ، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي ، و ليست ذلك حكراً على أصحاب الأموال ، أو حكراً على جماعة دون أخرى .

نموذج من الشبكات الاجتماعية .

يكون الكلام في هذا المبحث على نموذج من الشبكات الاجتماعية الموجودة على الشبكة ، و لا يدل هذا الاختيار على الأفضلية بقدر ما يشير إلى سعة الانتشار و التداول⁽²⁾، و خاصة على المستوى العربي ، و من بين تلك الشبكات ما يلي :

- الفيس بوك (Face book) .

و هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين ، يمكنهم من تبادل المعلومات و الملفات و الصور الشخصية و مقاطع الفيديو و التعليقات ، كل هذا يتم في عالم افتراضي ، يقطع حاجز الزمن و المكان .

(1) اتجهت كثير من القنوات و الصحف الورقية لشبكات التواصل الاجتماعي .

(2) و قد رجع الباحث في ترتيب المواقع من حيث التداول و الانتشار و عدد المستخدمين إلى موقع : اليسكا.

<http://www.alexa.com/siteinfo/facebook.com>

يعد موقع الفيس بوك واحد من أشهر المواقع على الشبكة العالمية ، و رائد التواصل الاجتماعي (1)، و أصبح موقع الفيس بوك اليوم منبر افتراضي للتعبير ، و اتخذ الشباب اليوم بديلاً للأحزاب السياسية العاجزة الفاشلة (2).

بدأت الفيس بوك على يد أحد طلاب جامعة هارفارد ، يدعى مارك جوكر بيرج ، حيث بدأ بتصميم موقع على الشبكة الالكترونية يهدف من خلاله للتواصل مع زملاءه في الجامعة ، و يمكنهم من تبادل ملفاتهم و صورهم و آراءهم و أفكارهم .

- تويتر (Twitter) .

هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة. وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفيس بوك و (twitterfox) و تظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم و يمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، و كذلك يمكن استقبال الردود و التحديثات .

- المدونات (Weblogs) .

ظهرت المدونات في عام 1997 على يد John Barger، إلا أن انتشارها على نطاق واسع لم يبدأ إلا بعد عام 1999 (3)، و هو موقع شخصي على شبكة الانترنت يدون فيه آراءه و مواقفه حول مسائل متنوعة ، و تكون هذه المدونات مؤرخة و مرتبة زمنياً تصاعدياً (4)، و هذه المدونات منظمة تنظيمياً ذاتياً تساعد الأفراد على التفاعل من خلال المشاركة و التعلم عبر تبادل الأفكار و المعلومات فضلاً عن حل المشكلات الاجتماعية و السياسية (5)، و من مميزات المدونات :

(1) جريدة العرب ، صفحة أسواق العرب ، عدد الاربعاء 2009/3/18 .

(2) المواقع الاجتماعية العصا السحرية لتحريك الرأي العام العالمي

المصدر : <http://mubde3nt.net/news-40.html>

(3) عصام منصور : المدونات الالكترونية ، ص 97 .

(4) عبد الله بن يحيى آل محيا : أثر استخدام الجيل الثاني للتعليم الالكتروني E-learning 2.0 على مهارات

التعليم التعاوني لدى كلية المعلمين في أهما ، ص 45 .

(5) انتصار عبد الرزاق و صفد الساموك : الإعلام الجديد - تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة ، ص 30 .

- سهولة الانشاء ، فلا تحتاج لكبير معرفة أو خبرة بلغات البرمجة ، فهناك الكثير من القوالب الجاهزة المساعدة في الانشاء و التصميم .
- سهولة التدوين و النشر ، و الخروج عن الأنظمة التعقيدية التحجيرية ، و الحجر على الأفكار و الآراء .
- كسر حاجز الوقت و المكان ، فيمكن للمدون التدوين في أي وقت شاء من ليل أو نهار ، و من أي مكان كان فيه ، كل ما يحتاجه جهاز و شبكة و فكر فقط .
- حفظ حقوق النشر و الطباعة للأفكار و الكتابات و التدوينات و الإخراجات .
- إمكانية التفاعل مع الجمهور ، و هو ما يسمى بالتغذية الراجعة (Feedback) ، فيمكن للجمهور الرد و المشاركة على الموضوع المدون .
- التوفير في الوقت و الجهد في التدوين و الطباعة و التوزيع ، و فيه حفظ للبيئة من مخلفات المطابع .
- أرشفة آلية للكتابات و التدوينات زمنياً تصاعدياً ، يمكن الرجوع لها سواء من الكاتب أو القارئ متى شاء .
- إمكانية استخدام الصوتيات و الفيديوهات (الملتيميديا) في التدوين .
- مساحة حرة للتطوير البرمجي ، و اختيار الشكل العام (الستايل) للمدونة .

الفصل الثاني

الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة ،

و فيه ثلاث مباحث :

- المبحث الأول : الاستخدامات الايجابية للشبكات الاجتماعية .
- المبحث الثاني : الاستخدامات السلبية للشبكات الاجتماعية .
- المبحث الثالث : تجارب ناجحة للاستخدامات الايجابية .

الاستخدامات الإيجابية للشبكات الاجتماعية .

يمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في الإيجابيات التالية :

1- الاستخدامات الاتصالية الشخصية .

و هو الاستخدام الأكثر شيوعاً ، و لعل الشرارة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين ، و هذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات و على مستوى التقنيات و البرمجيات ، و برغم خروجها من حدود الدولة الى فسيح جو العالم .

و يمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات و الملفات الخاصة و الصور و مقاطع الفيديو ، كما أنها مجال رحب للتعارف و الصداقة ، و خلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار و الرغبات غالباً ، و إن اختلفت اعمارهم و أماكنهم و مستوياتهم العلمية .

2- الاستخدامات التعليمية .

إن الدور الذى تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الالكتروني وتعمل على اضافة الجانب الاجتماعى له ، و المشاركة من كل الاطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم واولياء الامور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب .

فاستخدام الشبكات الاجتماعية مما يزيد فرص التواصل و الاتصال في خارج نطاق المدارس ، و يكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة ، و يقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس ، و يمكن التواصل الفرد أو الجمعي مع المعلم ، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية ، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل و الاتصال و المناقشة و إبداء الرأى ، و هي مساحة ضيقة جداً داخل أسوار المدارس ، في ظل تكدس الطلاب في الفصول و كثرة المواد ، مع وجود الأنظمة و المساحات الضيقة للمناقشات و التداولات .

3- الاستخدامات الحكومية .

اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ، بهدف قياس و تطوير الخدمات الحكومية لديها ، و مساندة للتقنية الحديثة ، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية و خدماتها المقدمة ، و تتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة و الوصول المباشر للمستفيد الأول ، و التغذية الراجعة المباشرة ، مما يساعد في تفادي الأخطاء و الوصول بالخدمة المقدمة للاتقان و التميز .

و يمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد و تأكيدها ، و نشر التعليمات و الاجراءات ، و التواصل مع الرئيس مباشرة ، و إبداء الملاحظات و المقترحات .

4- الاستخدامات الاخبارية .

أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها ، و هي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول و بصياغة فردية حرة غالباً ، لا احترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية .

و قد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار ، و مواقع الأخبار المتخصصة ، و قنوات إخبارية كبيرة ، في أحداث مختلفة سابقة ، و كان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام .

5- الاستخدامات الدعوية .

فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل و الدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم و اختلاف أجناسهم و بلدانهم ، و أصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة و مواقعهم الثرية ، و هو انتقال ايجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق للإعلامي الرسمي في كثير من الدول ، و في ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر و تقولب الداعية و العالم على قوالب جامدة .

و تتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالعالمية و الفورية و التحديث المستمر ، مع كسر حاجز الوقت و الزمان ، و السهولة في الاستخدام و التواصل ، و التوفير في الجهد و التكاليف .

الإستخدامات السلبية للشبكات الإجتماعية .

و الذكر هنا من باب الحذر و التحذير ، و من باب قول الشاعر :

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه -- ومن لم يعرف الشر من الناس يقع فيه⁽¹⁾

و جرائم الانترنت⁽²⁾ أخطر ما يواجه المستخدم البسيط و حتى المحترف ، و إن كان العلم و الحذر قد يخفف من وطأة الجرائم ، و كان حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يسأل عن الشر ليتجنبه ، و ليحذر منه ، فكان يقول : (كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الخير و كنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني)⁽³⁾ ، و من تلك الاستخدامات السلبية ما يلي :

(1) ديوان أبي فراس الحمداني ، ص 352 .

(2) جرائم الانترنت مصطلح يقصد بها (أي عمل غير قانوني يستخدم فيه الانترنت كأداة أو محل للجريمة) .

المرجع علي بن عبد الله عسيري الاثار الأمنية لاستخدام الشباب للأترنت ، ص 44 .

(3) متفق عليه / البخاري ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الاسلام ، حديث رقم (3411) .

مسلم ، كتاب الامارة ، باب الامر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن ، حديث رقم (4890) .

1- بث الأفكار الهدامة و الدعوات المنحرفة و التجمعات الفاسدة المفسدة .

و هذا البث مما يحدث خلالاً أمنياً و فكرياً ، و خاصة أن أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من الشباب مما يسهل اغرائهم و اغوائهم بدعوات لا تحمل من الاصلاح شيئاً بل هي للهدم و التدمير ، و قد يكون وراء ذلك منظمات و تجمعات ، بل و دول لها أهداف تخريبية .

2- عرض المواد الاباحية و الفاضحة و الخادشة للحياء .

إن مسألة الإباحية الخلقية والدعارة من المخاطر العظيمة على المجتمعات القديمة والمعاصرة وقد أوردنا سابقاً قول الرسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما تركت بعدي فتنة هي أخطر على الرجال من النساء)⁽¹⁾ .

لقد ذكرت وزارة العدل الأمريكية في دراسة لها أن تجارة الدعارة والإباحية الخلقية تجارة رائجة جدا يبلغ رأس مالها ثمانية مليار دولارا ولها أواصر وثيقة تربطها بالجريمة المنظمة. وتجارة الدعارة هذه تشمل وسائل عديدة كالكتب والمجلات وأشرطة الفيديو والقنوات الفضائية الإباحية والإنترنت. وتفيد الإحصاءات الاستخبارات الأمريكية (FBI) أن تجارة الدعارة هي ثالث أكبر مصدر دخل للجريمة المنظمة بعد المخدرات والقمار⁽²⁾ .

3- التشهير و الفضيحة و المضايقة ، التحايل و الابتزاز و التزوير .

و هي أخلاقية تظهر على الشبكة العنكبوتية بشكل عام لسهولة التدوين و التخفي على الشبكة ، و هي أخلاقيات لا تحتاج إلى بالضرورة إلى معرفة تامة بالبرمجة و البرمجيات ، و لا تستند في الغالب العام إلى مستند شرعي حقيقي ، فلا يحتاج صاحبها للتدليل أو التعليل أو الاثبات ، كل هذا تقابله أنظمة و قوانين لا تملك الرد الرادع لمثل هذه التصرفات .

و الابتزاز قد يكون أخلاقي بصور أو مقاطع فيديو خاصة أو أخذت كرهاً و غضباً و هي من أكثر صور الابتزاز على الشبكات الاجتماعية ، و قد يكون مالي من قبل أشخاص أو من قبل عاملين في مؤسسة أو شركة خاصة عند ترك العمل أو الفصل ، فقد تكون معه معلومات فيساوم صاحب المؤسسة أو الشركة على تلك المعلومات .

و التزوير من أكثر جرائم نظم المعلومات انتشاراً على الإطلاق ، و يتم التزوير في صور شتى منها على سبيل المثال : إدخال بيانات خاطئة أو التعديل البيانات الموجودة⁽³⁾ ، و من صورها على الشبكات

(1) متفق عليه / البخاري : كتاب النكاح ، باب ما يتقى من شؤون المرأة ، حديث رقم (4808) .

مسلم : كتاب الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء و أكثر أهل النار النساء ، حديث رقم (7121) .

(2) مشعل عبد الله القدهي : المواقع الاباحية على شبكة الانترنت و أثرها على الفرد و المجتمع ، ص 5 .

(3) حسن طاهر داود : جرائم نظم المعلومات ، ص 45 .

الاجتماعية تزوير البيانات الخاصة للشخص مثل الجنس أو العمر أو وضع صورة مخالفة للمواقع .
4- انتهاك الحقوق الخاصة و العامة .

الخصوصية الشخصية الخاصة أو الخصوصية الاعتبارية للمواقع من الحقوق المحفوظة و التي يتعبّر لاعتداء عليها جرماً يستحق صاحبها العقاب و التجريم ، و قد أدى انتشار الشبكة و خاصة الاجتماعية - بما تحمله من خصوصية اجتماعية للشخص و المواقع - إلى سهولة هتك ستار الحقوق و التلاعب بها إما بالتعطيل أو التغيير أو بالاستغلال السليبي لها و لمعلوماتها .

و انتهاك الخصوصية يتم ذلك من عدة طرق ، منها انتحال الشخصية الخاصة للأفراد أو الاعتبارية للمواقع و الشركات ، فلكل شخصية فردية و اعتبارية حقوقها المحفوظة ، و خاصة للشخصيات المهمة و المتميزة و أصحاب الرئاسات الكبرى ، و كذلك الحال مع المواقع الشهيرة و المتميزة ، استغلالاً للنفوذ و الشهرة و الثقة الاعتبارية لكثير من الشخصيات و المواقع .

و لتأمين الحقوق الخاصة للأفراد و المواقع ، نعطي هذه النصائح المختصرة :

❖ ليس كل ما يعرف يكتب على الحاسب و ينشر على الشبكة ، فحاول أن تكون لك أسرارك الخاصة التي تحتفظ بها في غير جهاز الحاسب ، أو اجعل لها جهازاً خاصة لا يكون متصل بالشبكة .

❖ شفر معلوماتك الخاصة ، أي اجعل لها شفرة خاصة من رقم أو نحوه يصعب تخمينها ، و حاول تغييرها كل فترة معينة ، و البرامج التي تخدم في التشفير كثيرة .

❖ اعرف من تضيفهم كأصدقاء أو مشاركين و مطلعين على ملفاتك و معلوماتك .

❖ اعطي صلاحية خاصة لاشخاص معروفين بالاطلاع على ملفات الخاصة ، أو استخدامها في أضيق نطاق ممكن .

❖ احتفظ بنسخ احتياطية من أعمالك أو موقعك أو بياناتك في مكان آمن لا يصل له غيرك أو من تخوله بذلك تحت اشرافك .

❖ طور من امكانيات التقنية و البرمجية و اعتمد في الغالب - بعد الله سبحانه و تعالى - بنفسك أو من تثق بهم .

❖ اختر شركات متطورة و معروفة بنظام الحماية لديها حتى تنشأ موقع في مساحة آمن بإذن الله تعالى .

❖ زود جهازك ببرنامج حماية قوي و فعال .

❖ داوم على الاطلاع على ملفاتك و تفقدها باستمرار ، أو وكل من تثق به في ذلك .

تجارب ناجحة للإستخدامات الإيجابية للشبكات الإجتماعية .

هناك استخدامات إيجابية للشبكات الاجتماعية لا بد من التطرق لها و إبرازها لا باب الدعاية لشيء منها ، بل من باب بيان الأثر الإيجابية للشبكات الاجتماعية ، و ليكون في هذه التجارب نبراس و نور هداية للقارئ الكريم ، و من باب التحفيز للعمل الإيجابي البناء المثمر للفرد و المجتمع ، و قد ذكر الباحث هنا ثلاثة نماذج لتجارب ناجحة ، و غيرها كثير ، و الساحة مليئة بالاستخدامات الإيجابية النافعة على كافة الأصعدة و المستويات ، و من هذه التجارب :

❖ تجربة اجتماعية .

من استخدامات الشبكات الاجتماعية الإيجابية ما يحصل فيها من التواصل الاجتماعي بين أفراد الدولة أو المدينة ، أو على مستوى الأسرة و القبيلة ، في تواصل اجتماعي إيجابي يعزز قوة المجتمع في ظل كثرة المشغلات و المهيات و زحمة الأعلام ، و الاتجاه العام لاستخدام الشبكات الاجتماعية ، من غير تحزب و لا عصبية ، و من غير ازدراء و تحقير للآخرين ، و من أمثال تلك الشبكات الاجتماعية على مستوى المدينة مثل مجموعة المدينة المنورة⁽¹⁾ ، و مكة المكرمة⁽²⁾ .⁽³⁾

❖ تجربة تعليمية .

تؤكد التحديات المعاصرة على أهمية توظيف التقنية الحديثة في أنشطة التعليم و التعلم ، و من أهمها مواجهة تدفق المعلومات الغير مسبوق الذي كون مجتمع المعرفة و أصبح هناك ربط و تكامل في الخدمات بين التقنية و المعلومات و الاتصال و الإعلام⁽⁴⁾ ، و من بين تلك التجارب اتجاه وزارتي التربية و التعليم العالي بالمملكة لاستخدام الشبكات الاجتماعية لفتح قنوات تواصل مع المجتمع ، و خلق جو تعليمي فاعل على مدار اليوم يكون فيه المتعلم إيجابي ، يقرأ و يشارك ، و يدعم العملية التعليمية . و من التجارب المؤسسية مؤسسه ذكاء و موهبه تقدم برامج خاصه لرعايه الموهوبين مع مختصين في الرعايه⁽⁵⁾ ، و من التجارب المدرسية دار التقوى الرائدة⁽⁶⁾ ، و مدرسة ، و من التجارب في

(1) [/http://www.facebook.com/groups/sssss11111](http://www.facebook.com/groups/sssss11111)

(2) <http://www.facebook.com/maaka.almokrma?sk=wall>

(3) و النماذج كثيرة و اقتصر على ماورد خوف تشتيت الموضوع و الدخول في العصبية المقيتة .

(4) عبد الله بن يحيى آل محيا : أثر استخدام الجيل الثاني للتعليم الالكتروني E-learning 2.0 على مهارات التعليم التعاوني لدى كلية المعلمين في أبها ، ص 26 .

(5) <http://www.facebook.com/profile.php?id=100002246432444>

(6) <http://www.facebook.com/profile.php?id=100001141227503&sk>

الخدمات التعليمية تجربة مكتبة أم القرى في المكتبة الرقمية⁽¹⁾، و مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية⁽²⁾.

❖ تجربة دعوية .

اتجهت كثير من مكاتب الدعوة في المملكة العربية السعودية لاستخدام الفيس بوك كحلقة وصل بالمجتمع الخارجي لسهولة الاستخدام و مجانية التكلفة ، و لشعبية هذه المواقع على المستوى العام ، و من بين تلك المكاتب مكتب الدعوة بالربوة⁽³⁾ ، و مكتب الدعوة بالجبيل⁽⁴⁾، و مكتب الدعوة بالنماص⁽⁵⁾، و مكتب الدعوة بالبطحاء⁽⁶⁾، و غيرها كثير .

هذا غير الاستخدام الشخصي للدعوة من الأفراد ، فكثير من الدعاة اتجه للتواصل مع العالم الخارجي - خارج حدود الحي و الرفاق و المحيين - من خلال مواقع شخصية لهم على الشبكات الاجتماعية ، مثل الشيخ سلمان العودة⁽⁷⁾، و الشيخ محمد العريفي⁽⁸⁾.

و من الجميل جداً أن تظهر ابتكارات عدة للدعوة ، فمن مواقع للمواعظ ، و أخرى للصوتيات و ثالثة للكتب و المطويات و الملخصات ، و جميل أيضاً أن تظهر على هذه الصفحات التخصصات ، فمن المواقع من تخصص للدعوة باللغة العربية و أخرى باللغة الانجليزية ، و مواقع متخصصة للمسلمين و أخرى لغير المسلمين .

(1) <http://www.facebook.com/profile.php?id=100001029733135>

(2) <http://www.facebook.com/uqulibrary>

(3) <http://www.facebook.com/OfficeRabwah?sk=subscribers>

(4) <http://www.facebook.com/jubaildawah.org>

(5) <http://www.facebook.com/profile.php?id=100002066797552>

(6) <http://www.facebook.com/profile.php?id=100001327454887>

(7) http://twitter.com/#!/salman_alodah

(8) <http://twitter.com/#!/MohamadAlarefe>

الختام

خاتمة البحث و تشمل :

- نتائج البحث .

- التوصيات و المقترحات .

نتائج البحث .

- 1- الشبكات الإجتماعية شبكات عالمية للتواصل بين أجهزة متعددة في نظام عالمي لنقل المعلومات .
- 2- تتميز الشبكات الإجتماعية بأنها عالمية خارج حدود الزمان و المكان ، و أن المشرف عليها شركات و مؤسسات لا حكومة خاصة أو أفراد معينين .
- 3- من أنواع الشبكات : شبكات خاصة ، و أخرى ثقافية ، و ثالثة مهنية ، و هي إما شبكات داخلية خاصة أو شبكات خارجية عامة .
- 4- يمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في خدمات التواصل الشخصي أو التعليمي ، أو الحكومي و الدعوي و الأخباري .
- 5- من سلبيات الشبكات الاجتماعية : بث الأفكار الهدامة ، و عرض المواد الفاضحة ، و هتك الحقوق الخاصة و العامة ، و ما يحصل فيها من الابتزاز و الغش و السرقة .

التوصيات و المقترحات .

- 1- الاستفادة الفاعلة من الشبكات الاجتماعية في التواصل مع الجمهور ، و خاصة مع جيل التقنية شباب الغد .
- 2- نشر الوعي على مستوى المجتمع و الأسرة و الآباء ، و على المستوى الفرد في الاستخدام الايجابي للشبكات الاجتماعية .
- 3- ضرورة إقامة دورات تدريبية ، و لقاءات جماهيرية للحد من أخطار الشبكات الاجتماعية .
- 4- سن قوانين على مستوى الدولة لاستخدام الشبكات الاجتماعية خاصة ، تجرم الاستخدام السيء و تسن العقوبات عليها .
- 5- تفعيل الشبكات الاجتماعية على مستوى التواصل الحكومي متمثلة بالدوائر الحكومية و الخدمات الحكومية ، مع المجتمع المتمثلة في المستفيد و الجمهور العام .
- 6- بحث عن مدى الاستخدامات الايجابية للشبكات الاجتماعية في مجتمع معين في خدمة معين ، مثل مدى استخدام وزارة التربية و التعليم بالمملكة العربية السعودية للشبكات الاجتماعية في تقديم الخدمات التعليمية .
- 7 - دراسة عن مدى وعي أولياء الأمور في منطقة ما باستخدامات الشبكات الاجتماعية الايجابية منها و السلبية .

فهارس المصادر و العراجع

- فهرس المراجع العربية .
- فهرس المواقع و المجالات .

المراجع العربية

1. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا : معجم مقاييس اللغة ، دار الفكر ، 1399هـ . تحقيق عبد السلام محمد هارون .
2. أحمد رأفت عبد الجواد : مبادئ علم الاجتماع ، مكتبة نهضة الشرق - القاهرة ، (بدون طبعة أو تاريخ نشر) .
3. اسماعيل وصفي غانم الأغا : سوء استخدام تقنية الانترنت و الجوال و دورهما في انحراف الأحداث بدول مجلس التعاون الخليجي ، رسالة دكتوراه - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 1430هـ .
4. انتصار إبراهيم عبد الرزاق و صفد حسام الساموك : الإعلام الجديد - تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة ، الدار الجامعية لجامعة بغداد ، الطبعة الأولى 2011 .
5. ديوان أبي فراس الحمداني ، دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الثانية 1414هـ . شرح خليل الدريهمي .
6. رحيم يونس العزاوي : مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار دجلة ، الطبعة الأولى 1429 .
7. زاهر الغريب ، فكرة عامة عن شبكة الانترنت ، المركز العربي للبحوث التربوية ، الطبعة الأولى 1421هـ .
8. سميحة محمد علي محمد عطية : إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية ، رسالة ماجستير - عين شمس ، 1996 .
9. عبد الله بن أحمد الغامدي : تردد المراهقين على مقاهي الانترنت و علاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير - جامعة أم القرى ، 1429هـ .
10. عبد الله بن يحيى آل محيا : أثر استخدام الجيل الثاني للتعليم الالكتروني E-learning 2.0 على مهارات التعليم التعاوني لدى كلية المعلمين في أبا ، رسالة دكتوراه - جامعة أم القرى ، 1429هـ .
11. عصام منصور : المدونات الالكترونية ، مجلة دراسات المعلومات ، العدد الخامس 2009 .
12. علي بن عبد الله عسيري : الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للانترنت ، مركز الدراسات و البحوث - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الطبعة الأولى 1425هـ .
13. علي بن محمد الجرجاني : التعريفات ، دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الأولى 1415هـ . تحقيق ابراهيم الانباري .
14. فايز الشهري : استخدامات شبكة الانترنت في العلام الأمني العربي ، مجلة البحوث الأمنية -

- كلية الملك فهد ، العدد التاسع عشر ، شعبان 1422 هـ .
15. مجلة المعرفة ، وزارة التربية و التعليم – المملكة العربية السعودية .
16. محمد بن إسماعيل البخاري : صحيح البخاري ، دار ابن كثير – بيروت ، الطبعة الثالثة 1407 هـ . تحقيق مصطفى ديب البغا .
17. محمود البستاني : الاسلام و علم الاجتماع ، مجمع البحوث الاسلامية للدراسات و النشر – بيروت ، الطبعة الأولى 1414 هـ .
18. مسلم بن الحجاج النيسابوري : صحيح مسلم ، دار الجيل – بيروت .
19. مشعل عبد الله القدهي : المواقع الإباحية على شبكة الانترنت و أثرها على الفرد و المجتمع ، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم و التقنية .

المواقع و المجلات

20. جريدة العرب ، صفحة أسواق العرب ، عدد الاربعاء 2009/3/18 .
21. صحيفة بوابة الشرق ، عدد السبت 22 أكتوبر 2011 .
22. www.facebook.com
23. www.twitter.com
24. www.adb.org/knowledgesolutions
25. <http://mubde3nt.net/news-40.html>
26. <http://www.abc-clio.com/ODLIS/searchODLIS.aspx>